فخامة السيد / وليام روتو – رئيس جمهورية كينيا –

أصحاب الفخامة –رؤساء الدول والحكومات

السيد / أنطونيو غوتيريش – الأمين العام للأمم المتحدة

السيدة / ميمونة محمد شريف – وكيل الأمين العام والمدير التنفيذي لبرنامج الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية وسكرتير عام المؤتمر.

السادة رؤساء الوفود .

<u>السيدات والسادة،،</u>

يسعدنى فى البداية أن أتوجه بخالص الشكر والتقدير لفخامة الرئيس دكتور روتو رئيس جمهورية كينيا على دعوته الكريمة للمشاركة فى الشق رفيع المستوى للجلسة الثانية للجمعية العمومية لموئل الأمم المتحدة والتى شرفنى السيد الرئيس عبد الفتاح السيسى رئيس جمهورية مصر العربية بتكليفى بالمشاركة فيه نيابة عن سيادته، ويشرفنى أن أنقل للمؤتمر الكريم ثقة سيادته بأن دورتنا الحالية ستخرج بنتائج فعالة تساهم فى بلوغ أهداف التنمية المستدامة ولاسيما الهدف الحادى عشر الخاص باستدامة المدن والتجمعات البشرية.

كما اتوجه بخالص الشكر والتقدير لبرنامج الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية، وأشيد هنا بالجهد المتميز فى تنظيم الجلسة الثانية للجمعية العامة للموئل الذى يلعب دوراً أساسيا لتعزيز المبادىءالتوجيهية للتنمية العمرانية المستدامة فى إطار الأجندة الحضرية الجديدة وأهداف التنمية المستدامة، وأخص بالذكر هنا السيدة ميمونة محمد شريف المدير التنفيذى للبرنامج لدورها الفعال والتزامها ودعمها الكامل لقضايا التحضر المستدام والمرن والشامل للجميع

<u>الحضور الكريم،،</u>

لقد أفرزت الأعوام الماضية تحديات متنوعة واجهت المسار التنموي العالمي، الأمر الذي يحث الجميع على زيادة وتكثيف الجهد المشترك لدفع الجهود الدولية لتحقيق التنمية المستدامة بكافة أبعادها على المستويين الوطني والدولي لإحداث تغير حقيقي في أنماط الإنتاج والاستهلاك في المرحلة المقبلة.

وتتطلب تلك التحديات تضافر الجهود الدولية لتقديم الدعم للدول النامية والأقل نمواً، ، للوفاء بتعهداتها الدولية ولتحقيق تطلعاتها المشروعة لمواجهة التحديات التنموية ولتمكينها من ملاحقة الركب العالمي وتحقيق طموحات شعوبها في التنمية والقضاء على الفقر كحق أصيل من حقوق الإنسان واتساقاً مع إعلان الحق في التنمية .

وقد التزمت جمهورية مصر العربية بدعم أجندات التنمية الدولية وبالعمل المشترك والتعاون الإقليمي والدولي لتلعب دورها الفعال في عمليات التنمية الوطنية والاقليمية والعالمية، واستضافت مصر مؤتمر المناخ الأممي COP27 وحرصت على تدعيم جميع القضايا العرضية بأجندة المناخ الدولية ولا سيما قضايا التنمية الحضرية المستدامة

كما تستعد مصر لاستضافة المنتدى الحضري العالمي WUF12 والمزمع انعقادة في القاهرة في نوفمبر ٢٠٢٤ تأكيدا على التزام الدولة المصرية بدعم توفير أطر فعالة لمشاركة عالمية في مواجهة التحديات العالمية وتشكيل مستقبل أفضل للأجيال القادمة

السيدات والسادة

لا يخفى علينا جميعا التحديات المرتبطة بالتحضر على مستوى العالم، وخصوصا التحديات الاجتماعية والاقتصادية والبيئية، حيث ارتبط بها زيادة الفقر واتساع فجوه عدم المساواة وتدهور الأوضاع البيئية والعمرانية، ولا سيما تلك التحديات المرتبطة بقدرة الدول على مواكبة التحضر السريع وإدارته بطريقة فعالة والاستجابة لمتطلبات إحداث التنمية المستدامة.

وعلى الصعيد الوطني، تواجه مصر بدورها العديد من التحديات في إطار السعي لبلوغ طموحاتنا فيما يخص التنمية الحضرية المستدامة وانطلاقا من المبادئ الدستورية واستجابة للتحديات الحضرية العالمية والوطنية ، حرصت مصر على وضع "رؤية مصر ٢٠٣٠" للتنمية المستدامة، والتي تمت صياغتها بمشاركة ممثلين من الحكومة، والمجتمع المدني، والقطاع الخاص وشركاء التنمية، مع وضع أهداف محددة ومؤشرات واضحة لقياس مدى التقدم الذي سيتم إحرازه على صعيد تحقيق غاياتها.

السيدات والسادة،،

إذا كان ما تقدم يمثل جزء من الجهود التي بذلناها على المستوى الوطني لتحقيق التنمية العمرانية المستدامة، فإننا على إدراك تام بأن العمل الجماعي الدولي يعزز جهودنا الوطنية ويتكامل معها، ومن ثم فإننا نولي اهتماما كبيراً بشراكتنا مع موئل الأمم المتحدة وسنعمل من خلال اجتماعاتنا على تجديد الالتزام السياسي بالتنمية الحضرية المستدامة في المدن والمناطق الريفية، وما بينهما؛ والسعي نحو تعزيز قدرة كافة الدول، على رأسها الدول النامية، لتحقيق التزاماتها التنموية من خلال آليات التعاون الدولي، وتحمل الدول المتقدمة لمسئولياتها إزاء الدول النامية في مواجهة التحديات التنموية اتساقاً مع مبدأ المسئولية المشتركة متباينة الأعباء

كما إنني اشدد على أهمية تقديم كافة أشكال الدعم المالي والفني لبرنامج الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية (الهابيتات) وتعزيزه من خلال زيادة موارده الموجهة وغير الموجهة حتى يستطيع الوفاء بمتطلبات الدول الأعضاء، والعمل على توسيع عضويته وصولاً إلي العضوية العالمية حتى يضطلع بدوره في تنفيذ الأجندة الحضرية الجديدة.

وختاماً

أجدد دعوة جمهورية مصر العربية لحضراتكم لتشريفنا بالمشاركة الفعالة في المنتدى الحضري العالمي WUF12 في القاهرة العام المقبل والاستعدادات الحالية للخروج بأجندة وفعاليات تشارك في الجهود العالمية لاستعادة البشرية جوهر إنسانيتها و التشارك في العلم والمعرفة والتكنولوجيا دون احتكار والاتحاد في مواجهة التهديدات العمرانية والتنموية.